

أهم أحداث 20-07-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 20-07-2020

أهم أحداث يوم 20-07-2020

أخبار الشأن السوري

- مصدر عسكري: في تمام الساعة ٢١,٤٨ من يوم الإثنين الواقع في ٢٠/٧/٢٠٢٠ قام طيران العدو الإسرائيلي من فوق الجولان السوري المحتل بتوجيه عدة رشقات من الصواريخ باتجاه جنوب دمشق، وقد تصدت لها وسائل دفاعنا الجوي وأسقطت غالبيتها واقتصرت الخسائر على الماديات.
- كشفت شبكة "فرات بوست" الإخبارية المحلية، والمهتمة بشأن الجزيرة السورية عن ترشح قيادي أمني سابق في تنظيم داعش إلى برلمان أسد، بعد انتقاله من التنظيم إلى ميليشيات أسد والميليشيات الإيرانية في دير الزور. وبحسب الشبكة، فإن القيادي في ميليشيا "لواء الباقر"، فادي رمضان العفيس، من مواليد قرية الحسينية بريف دير الزور الغربي، (37 عاماً)، رُوِّج مؤخراً لترشحه إلى برلمان أسد، رغم استمراره في منصبه العسكري في الميليشيا الإيرانية، وقد عُرف عنه فساده الأخلاقي، وممارسة السرقة والنهب، من بينها السرقات الكبيرة في منطقة المعامل عندما كان يزعم أنه من المعارضين للنظام في السنوات الأولى للثورة ضد الأسد، ليعود فيما بعد إلى حضن النظام ويقاتل إلى جانب ميليشياته.
- وثق موقع "السويداء 24" شهادة أحد المعتقلين المفرج عنهم على خلفية المظاهرات السلمية التي شهدتها مدينة السويداء في شهر حزيران الفائت، والتعذيب الذي تعرض له معه من قبل الأجهزة الأمنية التابعة لميليشيا أسد. وقال المعتقل "الذي فضل عدم ذكر اسمه"، إنه تعرض لتعذيب ممنهج على يد "عناصر الأمن" خلال اعتقاله، حيث تم

جلده على رجليه وضربه على رأسه باليدين عدة مرات خلال فترة الاعتقال داخل السويداء. وأضاف أن "عناصر الأمن" قاموا بركله بأقدامهم على صدره، ما تسبب له بكسر بأضلاع القفص الصدري، مشيراً إلى أن هذا الأسلوب امتد طوال فترة وجوده في أقبية الأمن داخل السويداء. وأوضح أنه تعرض لضرب على مناطق حساسة ليفقد الوعي لمدة طويلة، لافتاً إلى أن الضرب تسبب له بنزف في الخصية ما اضطرهم لتقديم العلاج له. وتحدث عن قيام العناصر بصب كميات كبيرة من المياه عليه، بقصد إيقاظه بعد فقدانه الوعي، وربط يديه خلف ظهره مدة 5 أيام بعد وضع المياه بأرض المنفردة، مشيراً إلى أنه كان عارياً خلال عملية التعذيب وفترة التحقيق.

- أثارت صور لمتزعم النظام، بشار أسد، وزوجته، أسماء أكرس، سخرية رواد التواصل الاجتماعي، الأحد-19 2020-07، حيث يجري ما يسميها نظام أسد "انتخابات" لمجلس التصفيق الخاص به. الصورة الأبرز، أظهرت بشار أسد، أثناء تسليمه بطاقته الشخصية لموظف الصندوق للتأكد من شخصيته والسماح له بالاقتراع! في تمثيلة أثارت سخرية السوريين، والذين تناقلوا الصورة تحت عبارات ساخرة. بعض متداولي الصورة علقوا بالقول: "يلي غير دستور بلد بجرة قلم! نازل ينتخب أعضاء لمجلس الشعب ويبرز هويته لتتأكد اللجنة من شخصيته!" في حين لم توثق الصور إظهار بطاقة أسماء لموظفي الصندوق، فقال أحد المتابعين: "أسماء أكبر من القانون في سوريا الأسد، تغير حكومات وتطيح برؤوس أموال" في إشارة للإطاحة برامي مخلوف ابن خال بشار، وذهب آخر إلى القول: "يبدو أن إبراز هوية أسماء سقط من سيناريو التمثيلية.. مخرج فاشل

- عاد عمل الميليشيات إلى ساحة مدينة حلب من جديد رغم حسم الموقف في السابق لصالح شبيحة "آل بري" الذين تمكنوا بعد إقصاء الميليشيات الأخرى من الهيمنة على المدينة وأحيائها. وحظيت المدينة خلال الأشهر الأخيرة بهدوء نسبي بعد فرض الاحتلال الروسي تسوية بين الميليشيات المدعومة من قبله وبين الميليشيات الإيرانية وذلك بهدف توحيد الجهود وتوجيهها نحو مدينة إدلب التي كان يشهد ريفها معارك لم تهدأ

لأشهر، إلا أن الهدنة المبرمة بين تركيا وروسيا وما تبعها من وقف دائم لإطلاق النار، أدار الدفة من جديد وأعاد المناوشات القديمة لسابق عهدها.

- أفادت شبكات إخبارية محلية، أن عدداً من عناصر ميليشيات أسد بينهم ضابط أصيبوا بجروح متفاوتة، إثر هجوم شنه مجهولون على سيارة كانت تقلهم في ريف درعا الشرقي. وبحسب "تجمع أحرار حوران"، فإن مجهولين استهدفوا بالأسلحة الرشاشة سيارة من نوع "هايلوكس" تقل ضابطاً برتبة نقيب يدعى "غيدق إسكندر" مدير ناحية مدينة الحراك، وبرففته 5 عناصر من شرطة نظام أسد، وذلك أثناء تواجدهم على طريق "ناحتة - الحراك" في الريف الشرقي لمحافظة درعا، ما أدى لوقوع إصابات بينهم حيث تم إسعافهم إلى مشفى مدينة إزرع الوطني. وأكد "التجمع" بعد ساعات، مقتل "إسكندر" (أبو جعفر)، متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال الهجوم، في حين لم يعرف مصير بقية العناصر الآخرين، حيث أفادت شبكة "درعا 24" أنهم من عناصر "الناحية" وهم مرافقة الضابط القتل.
- قضى عدد من المدنيين وجرح آخرون، اليوم الأحد، جراء انفجار سيارة مفخخة بالقرب من معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا شمال مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي. وأفاد مراسل أورينت في المنطقة، أن الانفجار نتج عن سيارة مفخخة استهدفت قرية سجو شمال مدينة اعزاز، وأسفر عن مقتل 3 مدنيين كحصيلة أولية وإصابة العشرات، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى جراء الإصابات البليغة التي يعاني منها الجرحى. أشار المراسل إلى أن الجهة التي تقف وراء تفجير المفخخة تعمدت وضعها في منطقة حيوية (مفترق طرق) مكتظة بالمدنيين وسط القرية، لقتل أكبر عدد ممكن من الناس، حيث تظهر لقطات مصورة تضرر واحتراق سيارات عدة على بعد عشرات الأمتار لشدة الانفجار الذي ضرب المنطقة.

- **أثار خبر وفاة مدرس في ثانوية السعادة الخاصة بحي القنوت بدمشق، بعد إصابته بفيروس كورونا، ذعرا كبيرا بين الأهالي، لا سيما بعد الحديث عن تفشي العدوى في الثانوية، وإصابة عدد من الطلاب والأستاذة بالمرض.**
وذكر موقع "صوت العاصمة" أن مدرس الفيزياء في ثانوية السعادة سعيد حديد، توفي متأثراً بإصابته بفيروس كورونا، وذلك بعد 3 أيام من وفاة شقيقه الشاب محمود في مشفى "الأسد الجامعي" بدمشق، حيث دفن في مقبرة معربا، دون إقامة أي مراسم عزاء.
وأضاف الموقع أنه بعد إصابته بكورونا طُلب منه حجر نفسه في المنزل، وقامت عائلته بشراء "منفسة" له، لكنها لم تساعده، وفارق الحياة.
ونعت عدد من صفحات الفيسبوك المدرس، في حين أشارت بعض التعليقات، إلى تفشي العدوى بين الكادر التدريسي والطلاب في ثانوية السعادة.

- **تناقل ناشطون من محافظة درعا صوراً، الأحد 19-07-2020، تظهر عناصر وقادة من فصائل المصالحات بزي ميليشيا أسد، أثناء مشاركتهم في اقتراع برلمان أسد.**
وكشف مصدر مطلع لأورينت نت، أن أبرز الظاهرين في الصور، هو المدعو "نسيم أبو عروة" وهو قيادي شكلي في فصيل "شباب السنة" الذي كان يقوده "أحمد العودة" والأخير يتزعم حالياً ميليشيا "الفيلق الخامس" الممول من روسيا.
وأشار المصدر إلى أن "أبو عروة" ظهر مؤخراً خلف "العودة" أثناء دعوة الأخير لتشكيل ما وصفه بـ "الجيش الموحد" في حوران، مؤكداً أن الصور تظهر "أبو عروة" في مركز انتخابي لبرلمان أسد في خربة غزالة شمالي درعا، حيث عمل "أبو عروة" على نقل مجموعات من الميليشيا إلى المركز للاقتراع بالزي العسكري لميليشيا أسد، لا سيما أنه بمثابة نائب "للعودة" ويعمل على تدريب عناصر التسويات المنخرطة في "الفيلق الخامس".
وكان "نسيم أبو عروة" تسلم عملية التنسيق مع الاحتلال الروسي في معارك حوض اليرموك ضد داعش، وذلك عقب تسليم الجنوب السوري لميليشيات أسد من قبل "العودة" وقادة فصائل المصالحات قبل عامين.

- **سخرت وسائل الإعلام التركية من ذهاب نظام أسد في سوريا إلى ما يُسمّى بـ "انتخابات برلمانية"، وذلك في ظل غياب الأحزاب المعارضة عن الواجهة السياسية، والأهم من ذلك في ظل غياب الشعب من انتخابات يُفترض أن يكون هو الجزء الرئيس منها، ولا سيّما أنّها تحمل اسمه وتسمّى بـ "انتخابات مجلس الشعب".**
وعنّوت معظم وسائل الإعلام التركية أخبارها التي تطرقت فيها إلى الانتخابات المزعومة بـ "انتخابات مجلس الشعب بلا شعب"، ساخرين من الذهاب إلى "انتخابات برلمانية" في ظل تشرد الملايين من السوريين داخل بلادهم، ومغادرة الملايين الآخرين إلى دول الجوار وأوروبا.
- **صحيفة حرييت التركية عنونت خبرها بـ "النظام في سوريا يجري انتخابات عامة من دون شعب"، لفتت فيه إلى أنّ الانتخابات التي من المفترض أن تعني الشعب بشكل مباشر أجريت في ظل هجرة حوالي 6,7 مليون سوري إلى دول الجوار وأوروبا، وتشرد ونزوح ما يقارب 8 ملايين داخل بلادهم.**
- **أفاد مراسل أورينت، أن ثلاثة أشخاص قتلوا، الإثنين 20-07-2020، بقصف جوي نفذته طائرة بدون طيار استهدف سيارة "بيك أب" كانوا يستقلونها في محيط بلدة احتميلات بريف حلب الشمالي.**
وأشار المراسل إلى أنه لم يتم تحديد هوية القتلى، أو الجهة التي يتبعون لها، وسط ترجيحات بأن يكون الطيران الذي استهدفهم تابع للتحالف الدولي.
ونقلت شبكة "بلدي نيوز" عن أسمته "مصدر أمني" أن "قتيلين يتبعان لتنظيم داعش" دون ذكر مزيد من التفاصيل، حيث عملت فرق الدفاع المدني في المنطقة على انتشار أشلاء القتلى من مكان الحادث. ويعتبر الاستهداف الجديد الثاني من نوعه الذي يشنه طيران مجهول يرجح أنه تابع للتحالف خلال شهر، ففي الـ 20 من الشهر الفائت قتل شخص وجرح آخر بجروح بليغة، بقصف استهدفهما بالقرب من مدينة الباب في ريف حلب الشرقي.

● فضحت المرشحة لانتخابات برلمان أسد "سندس ماوردي"، القائمين على قائمة تطلق على نفسها "الأصالة" في حلب، متهمَةً إياهم بالخيانة وذلك بعد أن أزالوا اسمها من القائمة دون علمها. وقالت "ماوردي" في منشور عبر صفحتها في موقع "فيسبوك"، "كيف لقائمة الأصالة أن تصدر كذبة بأنني انسحبت من الانتخابات وتطبع قائمة الساعة واحدة ليلاً لا يوجد فيها اسمي وتسلمني أوراق انتخاب للقائمة كاذبة كيف لهؤلاء المرشحين الذين أقسموا على كتاب الله أنهم لن يكذبوا على الشعب." وطالبت متابعيها بنشر المنشور لمساعدتها في كشف الخيانة، وأضافت أنها "موجودة لكشف الكذب ولا يوجد أي توجيه واضح أو خفي بس عيب يا قائمة الأصالة من الصبح طلع ماعندكم أصالة." كما نشرت صورة للقائمة التي توزعها الحملة ويبدو فيها المرشح حسام قاطرجي وقد حل محلها على الفئة أ، كما ضمت القائمة أيضاً أسماء قائمة الوحدة الوطنية عن دائرة حلب.

● كشف تقرير صحفي استعان بصور الأقمار الاصطناعية عن لجوء روسيا للاستعانة بالدلافين في سوريا، جراء مخاوفها من هجمات قد تستهدف قواعدا على الساحل السوري من قاع البحر عبر غواصين أو غيرها. صحيفة "الشرق الأوسط" أوردت تقريراً نشرته مجلة "فوربس"، يؤكد أن صوراً التقطت عبر القمر الصناعي تظهر أن البحرية الروسية أرسلت دلافين مدربة إلى سوريا، ونشرتها في قاعدة طرطوس البحرية في أواخر عام 2018. وتابعت المجلة أن صور الأقمار الصناعية لطرطوس أظهرت وجود دلافين، وهذا هو الميناء الذي تُرسي فيه روسيا غواصاتها من أجل حرب سوريا. بعد أن شوهدت حاويات مماثلة في قواعد البحرية الروسية في البحر الأسود والقطب الشمالي. وحسب المجلة، فإن استخدام الدلافين يكون من أجل مواجهة الغواصين من جهة العدو والذين يسعون لتخريب السفن في الميناء. كما يمكن أيضاً استخدام الثدييات البحرية لاسترداد الأشياء من قاع البحر أو للقيام بمهام استخباراتية.

- سجّلت وزارة صحة أسد العديد من الإصابات بفيروس كورونا، في حي الميدان الدمشقي، حيث أُغلقت على إثرها عدة محال تجارية وحُجر على أصحابها وعوائلهم.
وقال موقع "صوت العاصمة" إن عائلة من سكان منطقة المنصور جرى حجرهم بعد التأكد من إصابتهم بالفيروس، مع إغلاق محالهم التجارية المختصة ببيع الأقمشة والألبسة الداخلية في سوق الحريقة بدمشق القديمة.
وأضاف أغلقت الصحة مطعم الشعار في منطقة الزاهرة الجديدة، بعد التأكد من إصابة صاحبه، مع وضعه في الحجر الصحي مع أفراد عائلته، وملاحقة المخالطين له.
ونقل الموقع عن شهود عيان، أن الصحة فرضت الحجر على بناء سكني بالقرب من جسر الميدان، تقطنه 6 عائلات، بعد الاشتباه بإصابة أفراد إحدى العوائل بفيروس كورونا، لكن سُكان البناء سارعوا بإخلاء المنازل قبيل فرض الحجر عليهم، خشية نقلهم إلى المشافي الحكومية، لتبدأ استخبارات النظام وميليشياته البحث عنهم في الأحياء المجاورة، وتفتيش منازل أقاربهم.
وأثارت أنباء انتشار العدوى في الحي مخاوف قاطنيه، حيث ذكر مصدر أهلي لـ "صوت العاصمة" أن المساجد شهدت إقبالاً ضعيفاً أول أمس، لأداء صلاة الجمعة، كما شهدت شوارع الحي اختفاءً لبسطات الخضار والفواكه، التي تتواجد عادةً عند جسر الزاهرة (المتحلق)

- أعلنت وزارة صحة أسد اليوم الإثنين 20-07-2020، عن وفاة ٤ أشخاص في مناطق سيطرة ميليشيا أسد إثر إصابتهم بفيروس كورونا، دون ذكر أي تفاصيل أخرى عنهم.
وذكرت أنه تم تسجيل 26 إصابة جديدة بكورونا، مشيرة إلى أن 10 حالات تعافت من الفيروس.
وبحسب إعلان نظام أسد، ارتفعت أعداد المصابين بفيروس كورونا إلى 522 إصابة، بينها 154 حالة تماثلت للشفاء، و29 حالة وفاة .
وكان الطبيب غسان تكلة وتوفي الأحد 19-07-2020، متأثراً بإصابته بفيروس كورونا في مشفى ابن النفيس بدمشق، حيث كان يعمل.

كما توفي الطبيب خلدون الصيرفي في وقت سابق، وهو على رأس عمله في مشفى الهلال الأحمر بدمشق، متأثراً بإصابته بفيروس كورونا.

الاحبار التركيبية

ألقت السلطات التركية القبض على 4 أشخاص بتهمة تورطهم في مقتل الفتى "حمزة عجان" 17 عاماً، وذلك في أثناء ترجمته لسيدة سورية بسوق البازار بإحدى أسواق بورصة.

وبحسب ما أوردته صحيفة تقويم التركية، فإنّ حمزة عجان تعرّض للضرب من قبل ٤ عاملين في البازار -سوق لبيع الخضار- وذلك لكونه طالبهم بعدم شتم السيدة والسوريين، حيث انهالوا عليه بالضرب، إلى أن أغمي عليه، ليبتعدوا على الفور من مكان الحادثة.

ولفتت الصحيفة إلى أنّ مديرية أمن الولاية بدأت على الفور بالتحقيقات اللازمة بحق المشتبه بهم، حيث تمكنت من تحديد هويتهم وإلقاء القبض عليهم، حيث مازالت التحقيقات والإجراءات العدلية مستمرة.

كشفت سلطات إقليم كردستان العراق عن تفاصيل جديدة حول استسلام ابنة شقيق صالح مسلم لتركيا، حيث يشغل الأخير منصب المتحدث باسم ميليشيا (ب ي د) الفرع السوري لـ "حزب العمال الكردستاني" المصنف على لوائح الإرهاب التركية. ونفت سلطات الإقليم في بيان لها، أصدرته اليوم الإثنين، الاتهامات التي وجهها والد الفتاة للإقليم بتسليم ابنته للسلطات التركية، معتبرة الأمر محاولة لـ "تضليل الحقائق"، وفقاً لموقع "الحررة".

وكانت تركيا ألقت القبض على "داليا محمود مسلم"، ابنة محمود مسلم، شقيق صالح مسلم، يوم 15 يوليو/ تموز الجاري، حيث سلمت نفسها بعد إقناعها من قبل فرق الأمن بضرورة الاستسلام، بحسب وكالة الأناضول.

وقال والدها محمود مسلم، إن ابنته تم "تسليمها إلى السلطات التركية وأجهزة مخابراتها" بعد توجيهها إلى إقليم كردستان

العراق قبل ستة أشهر للعلاج.
وأضاف في منشور على فيسبوك، أن "السلطات في إقليم جنوب كردستان تتحمل مسؤولية اختطافها من الجنوب أو تسليمها لأجهزة المخابرات التركية. وكل ما يصدر على لسانها تحت الضغوط هو كلام غير صحيح يهدف إلى تلطيخ سمعة الأسرة.
الاجبار العالمية

أظهرت الاستطلاعات الرأي الأخيرة في الولايات المتحدة الأمريكية تقدم المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية جو بايدن، على حساب الرئيس الحالي دونالد ترامب، بحسب صحيفة "الغارديان" البريطانية.
وأشار الكاتب جوناثان فريدمان في مقال له نشرتها "الغارديان" إلى أن جميع التوقعات تشير إلى هزيمة ترامب في الانتخابات المقبلة، خاصة وأن استطلاعات أخيرة أظهرت أن 72 في المئة من الأمريكيين يرون أن بلادهم تتجه نحو المسار الخاطئ.
وتحدث الكاتب عن ارتباط ولاية ترامب بوضع كارثي شهدته الولايات المتحدة بسبب أزمة فيروس كورونا، مشيراً إلى أن تعامل ترامب مع الأزمة زاد الأمر سوءاً، كما ذكر بتقليله من خطر التهديد ودعوته إلى رفع الإغلاق باكراً.